

## تفسير الجلالين

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

«وإذ جعلنا البيت» الكعبة «مثابة للناس» مرجعا يشبون إليه من كل جانب «وأمنا» مأمنا لهم

من الظلم والإغارات الواقعة في غيره، كان الرجل يلقي قاتل أبيه فيه فلا يهيجه «واتخذوا»

أيها الناس «من مقام إبراهيم» هو الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت «مصلي» مكان

صلاة بأن تصلوا خلفه ركعتي الطواف، وفي قراءة بفتح الخاء خبر «وعهدنا إلى إبراهيم

وإسماعيل» أمرناهما «أن» أي بأن «طهرا بيتي» من الأوثان «للطائفين والعاكفين»

المقيمين فيه «والركع السجود» جمع راع وساجد المصلين.